صلى الله عليه وسلم ان ريح فروج اهل النار يؤذي اهل النار وقال ابو
بكر ابن عياش نا رجل عن مكحول رفعه قال تروح اهل النار برائحة
فيقولون ربنا ما وجدنا ريحا منذ دخلنا النار انتن من هذه الرائحة
فيقول هذه ريح فروج الزناة وروى اسماعيل ابن عياش عن ثعلبة ابن
مسلم الخثعمي عن ايوب ابن بشير العجلي عن شفي ابن ماتع عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون ما بين الجحيم
والحميم يدعون بالويل والثبور ويقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء
قد اذونا على ما بنا من الاذى قال فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل
يجر امعاءه ورجل يسيل فاه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه فيقال لصاحب
التابوت ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد مات
وفي عنقه اموال الناس ثم يقال للذي يجر امعاءه ما بال الابعد قد اذانا
على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد لا يبالي اين اصاب البول منه لا يغسله
ثم يقال للذي يسيل فاه قيحا ودما ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من
الاذى فيقول ان الابعد كان ينظر الى كل كلمة يستلذ الرفث ثم يقال للذي
ياكل لحمه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى قال ان الابعد كان
ياكل لحوم الناس خرجه الحافظ ابو نعيم وقال شفي ابن ماتع مختلف فيه
وقيل له صحبة وخرجه الضياء باسناده الى اسماعيل ابن عياش
وفي لفظه قال في عنقه اموال الناس مات ولم يدع لها وفاء ولا قضاء
وقال يعمد الى كل كلمة خبيثة قذعة فيستلذها وقال كان ياكل
لحوم الناس ويمشي بالنميمة وروى الامام احمد باسناده الى منصور
ابن زاذان قال نبئت ان بعض من يلقى في النار يتأذى اهل النار بريحه
فيقال له ويلك ما كنت تعمل اما يكفينا ما نحن فيه من الشر حتى ابتلينا
بك وبنتن ريحك فيقول كنت عالما فلم انتفع بعلمي

فصل

قال الله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب
غليظ قال ابراهيم في قوله ويأتيه الموت من كل مكان حتى من تحت
كل شعرة في جسده وقال الضحاك حتى من ابهام رجله والمعنى انه يأتيه
مثل

نسخة: فوره

مثل شدة الموت والمه من كل جزء من اجزائه حتى شعره
وظفره وهو مع هذا لا تخرج نفسه فيستريح قال ابن جريج تعلق
نفسه عند حنجرته فلا تخرج من فيه فيستريح ولا ترجع الى
مكانها من جوفه وتأول جماعة من المفسرين على ذلك قوله
تعالى لا يموت فيها ولا يحيى قال الاوزاعي عن بلال ابن سعد تنادي النار
يوم القيمة يا نار احرقي يا نار اشتفي يا نار انضجي كلي ولا تقتلي

فصل

وعذاب الكفار في النار لا يفتر عنهم ولا ينقطع ولا يخفف
بل هو متواصل ابدا قال الله عز وجل ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون
لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وقال تعالى والذين كفروا لهم نار جهنم
لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها وقال تعالى لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون وقال تعالى وقال الذين في النار لخزنة
جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا اولم تك تاتيكم
رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال
قال احمد ابن ابي الحواري سمعت اسحاق ابن ابراهيم يقول على منبر
دمشق لا ياتي على صاحب الجنة ساعة الا وهو يزداد ضعفا
من النعيم لم يكن يعرفه ولا ياتي على صاحب النار ساعة الا وهو
مستنكر للشيء من العذاب لم يكن يعرفه وقال الله عز وجل فذوقوا
فلن نزيدكم الا عذابا قال جسر ابن فرقد عن الحسن سالت ابا برزة
عن اشد اية في كتاب الله على اهل النار قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا وقال
مجاهد بلغني ان استراحة اهل النار ان يضع احدهم يده على
خاصرته واهل النار انواع من العذاب لم يطلع الله خلقه عليها
في الدنيا قال مبارك ابن حسين ذكر الله السلاسل والاغلال وفي النار
ما لا يكون في الدنيا ثم قرأ واخر من شكله ازواج قال ما لم ير
في الدنيا خرجه ابن ابي حاتم وقال ابو يعلى الموصلي انا شريح نا

Copyright © King Saud University